





# الأبحاث النوعية في اللغويات التطبيقية

## مقدمة عملية

تحرير

Juanita Heigham  
Robert A. Croker

ترجمة

د. سلطان بن حسين الحوي

أستاذ مشارك - قسم اللغة الإنجليزية والترجمة  
كلية اللغات والترجمة - جامعة الملك سعود

دار جامعة  
الملك سعود للنشر  
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤١ هـ (٢٠١٩ م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

هايهام، جوانيتا.

الأبحاث النوعية في اللغويات التطبيقية: مقدمة عملية. / جوانيتا هايهام ؛ روبرت

كروكر ؛ سلطان بن حسين الحربي - الرياض، ١٤٤٠ هـ.

٤٤٩ ص؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ٧ - ٧٦٣ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- اللغة - بحوث أ. كروكر، روبرت (مؤلف مشارك) ب. الحربي، سلطان بن حسين

(مترجم) ج. العنوان

١٤٤٠/١٠٠١٢

ديوي ٤٠٠،٧٢

رقم الإيداع: ١٤٤٠/١٠٠١٢

ردمك: ٧ - ٧٦٣ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Qualitative Research in Applied Linguistics a practical introduction

By: Juanita Heigham and Robert A.Crocker (Editors)

© Palgrave Macmillan 2009

وقد وافق المجلس العلمي على نشرها في اجتماعه الخامس عشر للعام ١٤٣٩ / ١٤٤٠ هـ

المعتود بتاريخ ٤ / ٧ / ١٤٤٠ هـ الموافق ١١ / ٣ / ٢٠١٩ م

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.



## مقدمة المترجم

البحث النوعي qualitative research منهجية في البحث العملي تركز على وصف الظواهر والفهم الأعمق لها، ويختلف عن البحث الكمي quantitative research والذي يركز عادة على التجريب وعلى الكشف عن السبب أو النتيجة بالاعتماد على المعطيات العددية. فالسؤال المطروح في البحث النوعي سؤال مفتوح النهاية، ويهتم بالعملية والمعنى أكثر من اهتمامه بالسبب والنتيجة. وقد تنامي مؤخرًا قبول البحث النوعي كتوجه في البحث العلمي في مجال اللغويات التطبيقية؛ نتيجة لتضاؤل الرضا عن التوجه التقليدي الكمي في دراسة الظواهر اللغوية، وبخاصة ما لا يتناسب منها مع التحليل العددي. فالبحث النوعي لا يكتفي بوصف الأشياء كما هي بل يسعى إلى الحصول على فهم أعمق للصورة الكبرى التي يكون فيها ذلك الشيء، ويبحث عن معرفة كيف وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه، وكيف يشعر الناس المحيطون بها؟ وما آراؤهم حولها؟ وما المعاني التي يحملونها عنها؟ وبالرغم من هذا الاهتمام المتزايد في تبني منهجية البحث النوعي في حقل اللغويات التطبيقية إلا أن المكتبة العربية تفتقر إلى كل المؤلفات التي تعنى بهذا النوع من البحث العلمي فيما يخص هذا المجال المعرفي. وقد لاحظت كذلك بناءً على الخبرة العلمية والتدريسية تدمير بعض الزملاء الباحثين وطلاب الدراسات العليا من شح المراجع التي تعنى بالبحث النوعي، والتي يمكن الرجوع إليها عند إجراء بحوث أو دراسات علمية في حقل اللغويات التطبيقية، والتي تستلزم تبني البحث النوعي. نتيجة لشح المراجع العربية التي تعنى بالبحث النوعي، وخدمة للباحثين والطلاب في حقل اللغويات التطبيقية فقد تولدت لديّ فكرة الترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية، وقد وقع الاختيار على كتاب ( Qualitative Research in Applied Linguistics-A Practical Introduction) لسد هذه الفجوة في المكتبة العربية، وأن يكون هذا الكتاب

مرجعاً علمياً للباحثين من ذوي الاختصاص وطلاب الدراسات العليا.

جاء كتاب (Qualitative Research in Applied Linguistics–A Practical Introduction) في أربعة أجزاء رئيسية؛ حيث اشتمل كل جزء منها على عدة فصول -بشكل متفاوت- بما مجموعه عشرة فصول. يُعد الجزء الأول مدخلاً إلى البحث النوعي من ناحية التعريف به، وما معنى أن يكون البحث (نوعياً)؟ أما الجزء الثاني فقد خُصص لأهم إستراتيجيات البحث النوعي في اللغويات التطبيقية: الاستقصاء السردى (Narrative Inquiry)، دراسة الحالة (Case Study)، الإثنوجرافي (Ethnography)، البحث الإجراءي (Action Research)، البحث المختلط (Mixed Methods). وتناول الجزء الثالث طرق جمع المعلومات النوعية: الملاحظة (Observation)، المقابلات (Interviews)، الاستبانات المفتوحة (Open-Response Items in Questionnaires)، الأساليب الاستبطانية (Introspective techniques)، تحليل الخطاب (Discourse Analysis). تطرق الجزء الرابع إلى بعض القضايا العملية المهمة في البحث النوعي: الأخلاقيات، والمصدقية في البحث النوعي (Ethics and Trustworthiness)، وكذلك كيفية كتابة البحث النوعي (Writing Up Your Research). اتسمت لغة الكتاب بعدم التعقيد؛ وذلك بهدف تزويد القارئ بالمعارف والمهارات البحثية الأساسية للبحث النوعي. كذلك اشتمل كل فصل من الفصول العشرة للكتاب على دليل شامل لمساعدة القارئ على فهم واستخدام كل إستراتيجية، وطريقة جمع البيانات في البحث النوعي، إضافة إلى تزويد القارئ ببحث من حقل اللغويات التطبيقية كـ (مثال توضيحي)؛ وذلك لمساعدته على التعرف على إستراتيجيات البحث النوعي وطرق جمعه من خلال الواقع. إضافة إلى ذلك احتوى كل فصل على بعض النصائح لتلافي الأخطاء الشائعة وطرق تحسين جودة البحث النوعي في حقل اللغويات التطبيقية. هناك أيضاً أسئلة للنقاش في بداية ونهاية كل فصل من فصول الكتاب، وكذلك بعض المهام التي يتطلب من القارئ القيام بها لتعزيز قدرة القارئ على فهم إستراتيجية كل بحث، وطرق جمع البيانات النوعية الخاصة بكل فصل من الكتاب.

وأخيراً، لا يسعني إلا أن يجيد القارئ لهذا الكتاب مبتغاه الذي قرر قراءته من أجله، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى القائمين على مركز الترجمة بجامعة الملك سعود على تبنيهم هذا المشروع، وسأكون ممتناً كثيراً لأي قارئ يقدم ملحوظاته حول ترجمة هذا الكتاب؛ حتى أتفادها في الطبعة القادمة بإذن الله - تعالى-.

## المحتويات

هـ	إهداء
ز	مقدمة المترجم
ط	شكر وتقدير
ك	تمهيد
م	المُسهمون في كتابة مقالات الكتاب
ق	المحتويات
ش	قائمة الجداول
ث	قائمة الأشكال

### الباب الأول: رؤية عامة

٣	الفصل الأول: مقدمة في البحث النوعي
٣٣	الفصل الثاني: ما الذي يجعل البحث "نوعياً"؟

### الباب الثاني: مداخل البحث النوعي

٥٩	الفصل الثالث: البحث السردي
٨٧	الفصل الرابع: دراسة الحالة
١٢٣	الفصل الخامس: دراسة الإثنوجرافي

١٥٣	الفصل السادس: البحث الإجرائي
١٨٥	الفصل السابع: الطرق المختلطة

### الباب الثالث: طرق جمع البيانات النوعية

٢٢٣	الفصل الثامن: الملاحظة
٢٤٥	الفصل التاسع: المقابلات
٢٧١	الفصل العاشر: فقرات الإجابة المفتوحة في الاستبانات
٢٩٩	الفصل الحادي عشر: أساليب التدبير
٣٢٩	الفصل الثاني عشر: تحليل الخطاب

### الباب الرابع: قضايا عملية

٣٥٧	الفصل الثالث عشر: الأخلاقيات والموثوقية
٣٩١	الفصل الرابع عشر: كتابة البحث
٤١٥	مفردات البحث النوعي
٤٤١	ثبت الاختصاصات: أولاً: عربي - إنجليزي
٤٤٢	ثانياً: إنجليزي - عربي
٤٤٣	كشاف الموضوعات